

# مركز التربية الدينية رهبانية القلبين الأقدسين

يقدم

# رتبة صلاة وتوبة في زمن الصوم

للصفوف الثانويّة

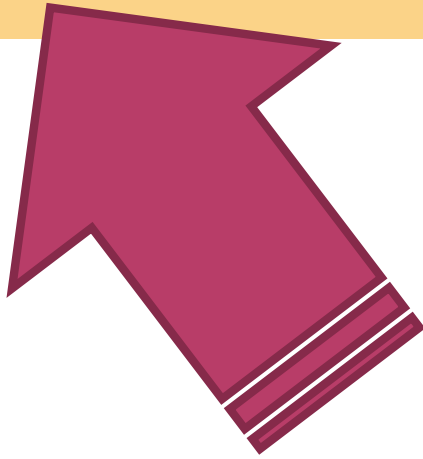


سَلامُ المَسيحِ أَيُّها الشُّبابُ  
والشُّاباتُ... سَنَعِيشُ اليَومَ  
رَتبةً تَوبَةً خَاصَّةً بِزَمانِ الصَّومِ  
المَقَدَّسِ... لِذا سَأَطلُبُ  
إِليكمُ أن تَأخِذوا دَقيقَةَ  
صَمتٍ لِتَحضُروا أنفُسَكم  
لِلدَّخولِ في جَوى الصَّلَاةِ





- تُساعدنا هذه الرُّتَبَة على التّوقف قليلاً
- والتفكير مَعاً في قِيَمِنَا ومبادئنا
- ريثمَا نقارنُهَا بِقِيَمِ الإنجيلِ ومبادئِهِ





والآن سأطلب  
إليكم أن  
تضعوا أمامكم  
ورقتين بيضاء  
اللون.





على الأولى أكتبوا  
الإجابة عن السؤال  
التالي:

ما هي الرّموز أو الأمور التي  
تعتبرونها "معبودة" من عالم اليوم  
أيّ التي "يعبدها" معظم الناس؟



على الثانية أكتبوا  
الإجابة عن السؤال  
التالي:

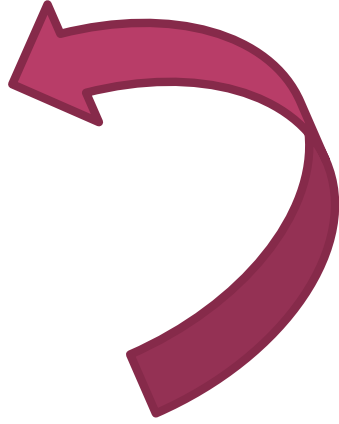
ما هي برأيكم في المقابل،  
"القيَم" أو "الرموز" التي نجدها  
في الإنجيل ؟



احتفظوا بهذه  
الأوراق حتى  
الختام



○ "في هذا الزمن الذي فيه نتقدّم نحو القيامة، وهو  
زمن الصلاة والتوبة،  
○ فلنرَ كيفَ نعيش؟ وما الذي يتحكّم بنا؟ ولنتساءلَ :  
○ "هل هذا ما يطلبه منا مسيحننا؟"



المال

الرمز الأول



◉ " هذا المال الذي باتَ "الإله" الكليّ القدرة الذي يتعبّد معظمنا له، ونتقاتل ونتصارع لأجله، هذا المال الذي يجعلنا نتخلّى عن مبادئنا ونبيع أقرب أقربائنا.

ولكن ماذا يقول لنا  
الإنجيل على ذلك ؟





## قراءة: من إنجيل لوقا (١٦/١٣)

مَا مِنْ خَادِمٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ  
لِسَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا  
وَيُجِبَ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يَلْزَمَ أَحَدَهُمَا  
وَيَذَرِي الْآخَرَ. فَانْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ  
تَعْمَلُوا لِلَّهِ وَلِلْمَالِ .

الرمز الثاني

الجنس



○ "الجنس" الذي يسحُر، يفرض قوانينه ويدمّر  
علاقات زوجية أو علاقات حبّ طاهرة ويفسد  
الشباب ويعمي بصرهم وبصيرتهم

ولكن ما هو حكم الإنجيل  
على ذلك ؟

## قراءة : من إنجيل متى (٢٧/٥)

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: "لَا تَزْنِ".<sup>٢٨</sup> أَمَّا أَنَا  
فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ  
بِشَهْوَةٍ، زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.<sup>٢٩</sup> فَإِذَا  
كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى حَجَرَ عَشْرَةَ لَكَ،  
فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، فَلَنْ يَهْلِكَ  
عَضْوٌ مِنْ أَعْضَائِكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ  
يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ

# قراءة من الرسالة الى اهل أفسس ( ١/٢-٤ )

وَأَنْتُمْ، وَقَدْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِزَلَّاتِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ<sup>٢</sup> الَّتِي  
كُنْتُمْ تَسِيرُونَ فِيهَا بِالْأَمْسِ، مُتَّبِعِينَ سِيرَةَ هَذَا  
العَالَمِ، سِيرَةَ سَيِّدِ مَمْلَكَةِ الْجَوِّ، ذَاكَ الرُّوحِ الَّذِي  
يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ<sup>٣</sup> . وَكُنَّا نَحْنُ أَيْضًا  
جَمِيعًا فِي جُمْلَةٍ هَؤُلَاءِ نَحْيَا بِالْأَمْسِ فِي شَهَوَاتِ  
جَسَدِنَا مُلَبِّينَ رَغَبَاتِ الْجَسَدِ وَنَزَعَاتِهِ وَكُنَّا  
بِطَبِيعَتِنَا أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَسَائِرِ النَّاسِ<sup>٤</sup>، وَلَكِنَّ اللَّهَ  
الْوَاسِعَ الرَّحْمَةَ، لِحُبِّهِ الشَّدِيدِ الَّذِي أَحَبَّنَا بِهِ<sup>٥</sup>، مَعَ  
أَنَّ كُنَّا أَمْوَاتًا بِزَلَّاتِنَا، أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ ( بِالنِّعْمَةِ  
نَلْتَمُّ الْخَلَاصَ )

حبّ السّلطة

الرمز الثالث



◉ **حُبُّ السُّلْطَةِ وَالتَّسَلُّطُ** وهو الحُبُّ الأنانِي الذي يَدْفَعُنَا إِلَى سَحْقِ الآخَرِينَ، إِلَى تَحْقِيرِهِمْ وَإِهَانَتِهِمْ وَطَعْنِهِمْ فِي عِزَّةِ نَفْسِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ. هَذَا الحُبُّ الَّذِي يَجْعَلُنَا مُتَكَبِّرِينَ، مُتَغَطِّرِينَ غَيْرَ مُبَالِينَ بِصِدَاقَةٍ أَوْ جَمَاعَةٍ أَوْ حَتَّى عَائِلَةٍ.

**ولكن ما هو حكم الإنجيل  
على ذلك ؟**



## قراءة: من إنجيل لوقا ١٨ (١-٤)

١ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا فِي وُجُوبِ الْمُدَاوَمَةِ عَلَى  
الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ مَلَلٍ، ٢ قَالَ: " كَانَتْ فِي إِحْدَى  
الْمُدُنِ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ النَّاسَ. ٣ وَكَانَ  
فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ تَأْتِيهِ فَتَقُولُ: أَنْصِفْنِي  
مِنْ خَصْمِي، ٤ فَأَبَى عَلَيْهَا ذَلِكَ مُدَّةً طَوِيلَةً، ثُمَّ  
قَالَ فِي نَفْسِهِ: أَنَا لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ  
النَّاسَ...

# الرمز الرَّابِع

## التَّعلُّقُ بالموضة



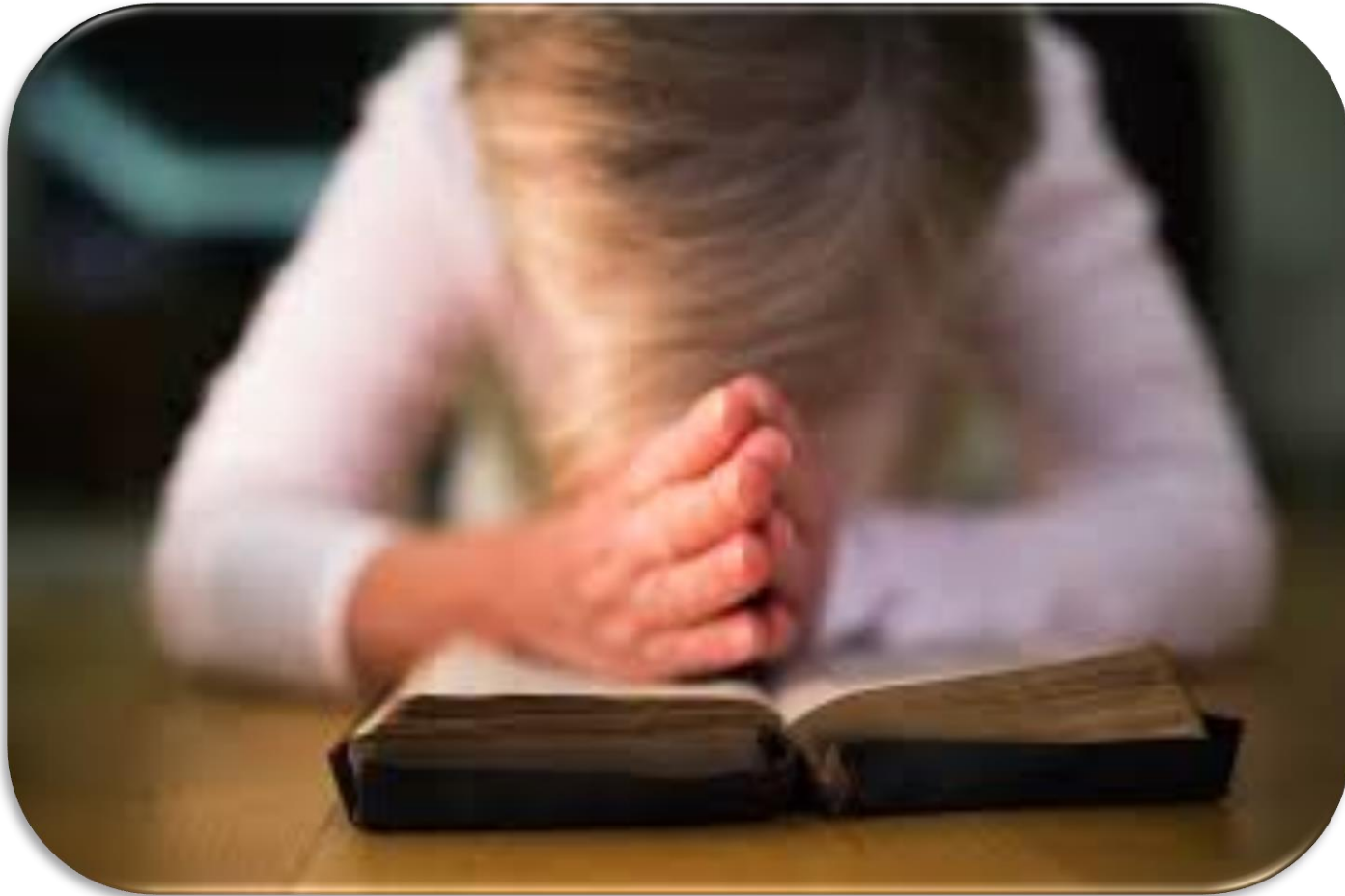
◉ هو "التعبّد للموضة من أي نوع كانت"  
وهذا ما يجعلنا كالرجال الآليين، نترك  
الآخرين يُسيرون حياتنا ويُقنعوننا بما هو  
ملائم ومُناسب لهم. وذلك قد يقتل ذوقنا  
وحسنا الخاص وهذا خطرٌ جدًّا.

ولكن ما هو حكم الإنجيل  
على ذلك ؟

# قراءة: من رسالة القديس بولس إلى الرومانيين (١٢/٢)

١١ لَأَنَّ اللَّهَ لَا يُحَابِي أَحَدًا .  
١٢ فَالَّذِينَ خَطُّوا وَهُمْ بِغَيْرِ شَرِيعَةٍ  
يَهْلِكُونَ أَيْضًا بِغَيْرِ شَرِيعَةٍ . وَالَّذِينَ  
خَطُّوا وَهُمْ بِالشَّرِيعَةِ يُدَانُونَ  
بِالشَّرِيعَةِ .

# فحص الضمير



لندرك أنه بين قيم العالم وفيمننا  
الانجيلية مسافة متباعدة بعد  
السماء عن الأرض. ففي آية  
جرهة نقف؟ فلنفحص ضميرنا  
اليوم متأملين في الأسئلة  
التالية:

هل نحنُ حقًا نريد أن نعبد ربين؟

هل نسعى إلى امتلاك الآخرين أم  
أننا نخدمهم بتواضع ومحبة؟

هل نمك الجراءة على أن نحب إلى  
أقصى الحدود وعلى أن نكون  
"أنفسنا" غير أبهين إذا ما كنا على  
الموضة أم لا؟





## صلاة ختامية

بَعْدَ أَنْ فَحَصْنَا ضَمِيرَنَا وَبَعْدَ  
التَّأَمُّلِ فِي كُلِّ التَّسَاوُلَاتِ،  
فَلِنَصِلْ مَعًا لَكِيَّ يَسَاعِدُنَا رَبُّنَا  
عَلَى إِزَالَةِ مَخَاوِفِنَا وَمَدَاوَاةِ آلَامِنَا.  
فَلِنَطْلُبْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعَنَا  
وَيُقَوِّينَا فِي صِرَاعِنَا مَعَ الشَّرِّ وَكُلِّ  
مَا يُمِثِلُهُ، وَلِنَسْأَلُهُ أَنْ يَمْنَحَنَا  
نِعْمَةَ التَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةَ الْخَطَايَا".



ترتيلة: "رَبِّي اجْعَلْنِي